

وكتب المجمع الأدبي العلمي البروسي ما يأتي بالحرف :

يعترف المجمع العلمي البروسي (أكاديمي) بوصول كتاب رئيس المجمع العلمي العربي السيد محمد كرد علي المؤرخ في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩١٩ ويتشرف بأن يجيب عليه بأنه اهتم عظيم الاهتمام بوصول نبأ تأسيس ذلك المجمع العلمي في مدينة دمشق إليه .
وأن البرنامج الذي عزم المجمع العلمي العربي على الشروع فيه لبرنامج مبارك عزيز جليل ذلك المشروع العظيم الذي يعد يجمع شتات اللغة العربية ولم شعنها في جميع أدوارها وتقلباتها تالدها وطريفها والتنقيب عن أدبياتها في الأعصر المختلفة والقرون المتغايرة وجمعها ثم صبها في القالب الملائم والباسها ثوباً قشيباً واقتطاف ثمار المعارف والعلوم الأجنبية وإبرازها للعالم المستنير الاسلامي في ثوب من نسيج متين وسربال أنيق يليق به ويوافق مآربه ومشاربه وان المجمع العلمي الأدبي البروسي هنيء المجمع العربي بإنشائه متحفاً سيجمع فيه ما عثر عليه من الآثار العلمية والطرف الثمينة في جميع بقاع أرض سورية والمحافظة عليها لدراستها ثم عزمه على جعل المكتبة العمومية السكائنة في الظاهرية كنزاً ثميناً ومنبعاً قيماً واخراج مجلة علمية أدبية تنشر بين العالم المتمدن درراً غالية ومعارف هامة .

توالت عدة قرون وتبعها قرون على المعاهد العلمية العالية الألمانية وجامعاتها وهي ما فتئت توالي تعلم اللغة العربية وأدبياتها دائبة على البحث والتنقيب فيها بكل جد ونشاط والناظر في دور كتبها يرى كنوزاً من الكتب الأدبية والعلمية العربية يفوق

عدها الحصر تحدث عن عامة الممالك العربية في كل زمن وعصر من أعصر الدول الاسلامية تلك التحف والكنوز مازالت محفوظة في تلك المكاتب في أحسن حرز وعلى اتم نظام وان المجمع العلمي الادبي البروسي لم يأل جهداً ولم يقف لحظة ماعن قدر اللغة العربية وآدابها حق قدرها باعمال متكررة ونشرات متوالية دائمة .

وانا نرجو ونأمل لشقيقنا المجمع العلمي الادبي في دمشق ان يعطى القدرة ليعيد للعالم الاسلامي العلمي الادبي شهرته السالفة وان يوفق الى اعلاء المدنية العربية في العلوم والفنون والآداب والاخلاق التي تلاثم عظم وضخامة الشعوب العربية في شقي الكرة الارضية .

هذا وانـه ليس احب إلى المجمع العلمي الادبي البروسي أكثر من أن يساعد ويعين على انماء المجمع العلمي الدمشقي في اي فرصة سنحت ولا يدخر معونة أية كانت ومستعد أن يتبادل المكاتبات مع شقيقه في كل آونة وزمان .

ان كثيراً من الاجيال المقبلة ستكون مدينة بالشكر والثناء للرجال الذين وضعوا الحجر الاول في تأسيس المجمع العلمي الادبي الدمشقي .
الامضاء

المجمع العلمي الادبي البروسي